



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم / أ.د / عبدالرازق مختار محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية / أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط / كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

أ / أحمد أحمد أحمد السيد / د / عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل

مدرس اللغة العربية بإدارة طهطا التعليمية / مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بأسيوط جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثاني والثلاثين - العدد الثالث - جزء أول - يوليو ٢٠١٦ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المقدمة:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور ، والتقدم فى شتى مجالات العلوم ، وهذا التقدم صاحبه انفجاراً معرفياً متسارعاً ، وأصبح الفرد فى حاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ؛ ليتكيف معه ، وأن يشارك فى الحياة بصورة إيجابية ، ويصبح قادراً على مجاراة الكم الكبير من المعلومات ، وأصبح من اللازم عليه أن يعمل بجد ، وفكر منظم لاختيار أفضل البدائل ، وال حلول التي تدفع بمجتمعه إلى الأمام ، وتلحقه بركب الحضارة K والتقدم ؛ لذلك كان من الضروري أن يتعلم التلميذ كيفية التفكير ، وممارسة ما يتعلمه لا كيفية الحفظ لمقررات المناهج الدراسية دون فهمها ، واستيعابها ، وتطبيقها فى الحياة\*.

وهذا ما أكدته دراسة جامبل ( Gamble، 2006,1-2) التي أشارت إلى أن التلاميذ فى المدارس العامة بعد تخرجهم من المدارس يجدون صعوبة فى وظائفهم ، وعدم القدرة الكافية على ممارسة ما تم دراسته فى الواقع العملي ؛ إذا فمن الضروري أن تهتم المناهج الدراسية ببعض المهارات الحياتية حتي يصل الطالب إلى النجاح فى العمل ، وكذلك مساعدة الفرد فى الكشف عن مواهبه وقدراته وميوله ومقارنتها بالفرص المتاحة له ومساعدته على إيجاد مكان لنفسه فى المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بالمهارات الحياتية كأحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه فى التعليم بهدف إعداد الفرد تعليمياً للحياة فى المجتمع المحلي بصفة خاصة ، والمجتمع العالمي بصفة عامة ، بحيث يقدم للتلميذ مجموعة من الأنشطة اللغوية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها ، وما يتصل بها من معارف واتجاهات ، وقيم يكتسبها التلميذ بصورة مقصودة ، ومنظمة عن طريق ممارسة تلك الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية ؛ ليتحقق من خلالها بناء متكامل لشخصية التلميذ يتمكن من خلالها تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح ، وتجعل منه مواطناً فعالاً منتجاً (غازى ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٧، - ٢٠٩ ) .

وإعداد التلميذ للحياة خارج أسوار المدرسة ، وتدريبه على أداء مهامه الحياتية المتطلبة منه في حياته اليومية ؛ يفرض على الواقع التعليمي ، وبرامجه ، وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ برامجه دوراً يراعى هذا البعد المهم في جوانب إعداد التلاميذ في دور التعليم ، وهذا الدور الجديد يفرض على المدرسة أن تسمح للتعلم ، ومواهبه بالنمو ، والظهور عن طريق استخدام مداخل تدريسية حديثة تسهم في تنمية النشاط الحر والموجه للتلميذ ، ثم تزويده بمهارات منبثقة من حاجاته في جو مريح ، وبيئة نشطة خالية من التعقيد حتى يظهر على حقيقته.

كما أن هناك علاقة كبيرة بين المهارات الحياتية ، والمناهج الدراسية ومن بينها اللغة العربية حيث إن تدريس اللغة العربية يساعد في تنمية مهارات القراءة والكتابة ، وهما مهارتان حياتيتان أساسيتان مهمتان في حياة الفرد ، وأنها ضروريتان لأداء الكثير من الممارسات في حياته الواقعية ، كما أن دراسة اللغة العربية تنمي مهارات الاتصال وهي أيضا من المهارات الحياتية اليومية المهمة للفرد حيث إنها تنمي لدى الفرد القدرة على إرسال رسالة واضحة ومؤكدة وفهم الاستجابة أو الرد (عبد المعطى ، دعاء مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ١٢٣-١٢٢).

ومن هنا جاءت أهمية تدريس مناهج المرحلة الابتدائية وتقديم الخبرات ، والمهارات التي يحتاجها التلميذ للقيام بأنشطة هادفة من خلال الممارسات الحياتية ، وخاصة مناهج اللغة العربية التي تعتمد على التكامل بين مهاراتها ، وفروعها ، وربطها بخبرات التلاميذ في حياتهم اليومية ، ومساعدة التلاميذ على التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة .

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل : دراسة سنيد كولارد ( Snid Kolard ,2000 ) التي أشارت إلى أهمية استخدام مدخل المهارات الحياتية لتنمية الإبداع ؛ لتطوير الفرد الكامل، مما دعا إلى تشجيع الأطفال على أن يعبروا عن أنفسهم من خلال الشعر والموسيقى والنحت. وذلك بإطلاق عنان الخيال، والسماح لهم بالتعبير الإبداعي منذ الصغر مما يعطى الأطفال فرصة أكبر لاكتشاف مصالحهم الخاصة، ووضع الأهداف في الحياة.

كما أوضحت دراسة فان تليم (Fan Theylme,2001) من خلال ما توصلت إليه من نتائج أن استخدام المهارات الحياتية كمدخل للتدريس للمرحلة الابتدائية في مدينة هالونج يُعد طريقة مؤثرة في التدريس وتعديل السلوك ، ويمكن تطبيق تلك الطريقة على موضوعات اجتماعية أخرى مثل الآداب ، وأن نسبة ١٠٠% من التلاميذ أصبحوا مشاركين بالفعل في نشاط الدرس.

ومن الدراسات أيضاً دراسة الحديبي (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أهمية إدراك المتعلمين لما يتعلمونه في الحياة التي يعيشونها، بحيث يكتسب المتعلم المهارات الحياتية التي تؤهله وتمكنه من التعامل الناجح مع ما يواجهه في الحياة.

واللغة العربية شأنها شأن العديد من المواد الدراسية تواجه الكثير من التحديات التي قد تحول دون استخدامها الاستخدام الأمثل ، وتعوق ممارستها بدقة ذلك في مختلف مناحي الحياة. حيث إن تعليم اللغة العربية يواجه تحديات كبيرة لدى المعلم ، والمتعلم يستدعي التفكير في استخدام استراتيجيات ، ومداخل حديثة في تدريسها، وتنمية مهاراتها ، تمكن المتعلم من الاستخدام الأمثل للغة العربية أثناء تدريسه ، وممارستها بعد ذلك في مختلف مناحي حياته لمواجهة هذه التحديات .

ومن أهم هذه التحديات ضعف الأداء اللغوي لدى التلاميذ في مختلف المستويات التعليمية ، وخاصة المرحلة الابتدائية ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت أن هناك ضعفاً في الأداء اللغوي لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات :

دراسة كل من الصوفي (١٤٢٣هـ) ودراسة طيبي وآخرون ( ١٤٢٦هـ) حيث اتفقتنا على وجود انخفاض في مستوى أداء التلاميذ اللغوي وأرجعت الدراسات ذلك إلى عدة أسباب منها : عدم ربط قواعد اللغة العربية بالحياة العملية ، وممارسة ما يُدرس .

ومن الدراسات أيضاً دراسة الخشَّان، (١٤٢٤هـ) والتي هدفت إلى اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في مدارس وزارة التربية والتعليم (بنين) في المملكة العربية السعودية وتمَّ اختيار التراكيب اللغوية محوراً لهذه الدراسة؛ لأنَّ تعليم تراكيب اللغة العربية وقواعدها إحدى المشكلات التي يعاني منها متعلمون ومعلمو اللغة العربية ، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة : ضعف أبناء اللغة العربية في لغتهم تحدثاً وكتابة ، حتى صار الخطأ عادة والصواب نادراً .

كما أن دراسة علي ( ٢٠٠٨ ) حددت مشكلتها في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية اللغوى وشيوع الأخطاء في لغتهم المكتوبة ، وفي ضوء ذلك هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعلاج تلك الأخطاء وتوصلت الدراسة من بين نتائجها إلى تدني مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي - مجموعة الدراسة - في فروع اللغة المكتوبة ، حيث شاعت أخطاء عديدة بلغتهم المكتوبة ، كما كشفت الدراسة عن قائمة بالأخطاء الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة المكتوبة .

وكذلك دراسة فايز (٢٠١٠) والتي هدفت إلى الكشف عن مظاهر الاداء اللغوى وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً ، وتم تطبيق استبانة أسباب تدنى الأداء اللغوى ، والتي أظهرت أن مظاهر تدنى الأداء اللغوى الأكثر انتشاراً لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت في مجال الفهم والاستيعاب ، والكتابة ، وعلامات الترقيم ، ومجال التعبير، والمحادثة ، وبدرجة مرتفعة ، وبينت الدراسة أن من بين أسباب تدنى الأداء اللغوى الأكثر انتشاراً المتعلقة بمجال طرق التدريس ، والممارسة لدى تلاميذ تلك المرحلة .

كما أن دراسة العبيدي (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف أسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين محافظة بغداد، وأرجعت الدراسة أسباب هذا الضعف إلى عدم الاهتمام بالقراءة الحرة ، والتأسيس الضعيف للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ضعف الإعداد المهني للمعلمين أكاديمياً وتربوياً .

وعلى الرغم من الدراسات والبحوث التي أظهرت وجود تدني في الأداء اللغوي ؛ كان هناك العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي أجريت لمحاولة علاج هذا التدني في الأداء اللغوي وزيادة النمو اللغوي منها : المشروع الذى قامت به وزارة التربية والتعليم العُمانية (٢٠٠٩ م ) ؛ لتطوير الأداء اللغوي بالمدارس العُمانية ، والحد من ظاهرة الضعف القرائي لدى المتعلمين ، والاهتمام بعلاج مظاهر الضعف اللغوي من خلال مواقف طبيعة في الحصة اليومية ، والتركيز على الطلبة الضعاف في جزء من هذه الحصص ، ومتابعتهم بشكل دوري ؛ لرصد مدى التحسن الذى فد يطرأ عليهم ، وكان لذلك الأثر الإيجابي في تحسن مستوى التلاميذ .

ومن الدراسات في هذا السياق دراسة البلهان ، (٢٠٠٨) التى هدفت إلى معرفة تأثير اللعب في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعليم بمدارس التربية الفكرية بدولة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء اللغوي للمجموعة التجريبية قد زاد بعد تدريس الأطفال عينة الدراسة وفق استراتيجية اللعب بفروق جوهرية عن الأداء اللغوي للمجموعة الضابطة.

دراسة عمرو (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمتين بمهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثبتت فاعلية استخدام إستراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية بعض من المهارات اللغوية في الاستماع والتحدث التي تم تحديدها في القائمتين .

كما أن دراسة البرى (٢٠١١) هدفت إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة تعزى الأثر لطريقة التدريس المستخدمة وهي الألعاب اللغوية.

كذلك دراسة عوض (٢٠١٢) التي قدمت استراتيجية جديدة لعلاج تدني الأداء القرائي، والكتابي والتحصيلي لدى بعض تلاميذ الحلقة الإعدادية . استخدمت الدراسة قائمتي مهارات للتحدث والكتابة ، وبطاقتي ملاحظة للتقويم ، واختباري تحصيل ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ، والبعدي لبطاقة الملاحظة للجزء الخاص بمهارات القراءة وذلك لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تدني أداء التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة . والاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية وعلاج تدني الأداء اللغوي ليس هدفاً في حد ذاته ، ولكن من أجل أن يستطيع المتعلم الاعتماد على نفسه ، والتعبير بحرية عما يريد بلغة صحيحة مفهومة .

### مشكلة الدراسة :

- نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أكدت على أن مدخل المهارات الحياتية أثبتت فعالية في تنمية جوانب تعلم كثيرة من هذه الدراسات : دراسة سنيد كولارد ( Snid Kolard , 2000 )، فان ثليم ( Fan Theylme, 2001 ) ، ودراسة الحديبي ( ٢٠٠٨ ، ودراسة هولت وآخرين ٢٠٠٨ ) .
- أكدت بعض الدراسات السابقة أن مهارات الأداء اللغوي الحياتي مهمة لدى المتعلمين على مختلف مستوياتهم التعليمية منها(دراسة الصوفى ،١٤٢٣) ، دراسة الخشَّان ، (١٤٢٤) ، ودراسة طيبي وآخرون (١٤٢٦) ، ودراسة على (٢٠٠٨)، و دراسة فايز (٢٠١٠ ، العبيدي ٢٠١٢) .
- كذلك من خلال ملاحظة الباحث للتلاميذ داخل المدرسة والممارسة الحياتية لهم ، وذلك من واقع عمل الباحث في التدريس وفي مجال تدريب المعلمين الجدد للتأهيل للعمل بالتربية والتعليم ، ومن خلال مشاركته في "برنامج تطبيقات تربوية للمعلم المساعد" التابع لبرنامج دعم التعليم بالاتفاق مع الأكاديمية المهنية للمعلم " ، وكذلك عمله معلم أول لغة عربية بالمدرسة التي يعمل فيها لاحظ أن معظم من يتم تدريبهم من معلمين ، وكذلك مدرسي المدرسة ينظرون إلى تدريس المادة العلمية بمعزل عن ممارستها الحياتية ، والاهتمام الأول منصب على حفظ واستظهار المعلومات .
- ومن خلال استطلاع رأى قام به الباحث في ذات السياق اثبتت نتائجه ان المهارات اللغوية الحياتية مهمة لدى المتعلمين رغم اهمالها .

أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم  
مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها  
أ.د / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحي محمد  
أ / أحمد أحمد السيد

---

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في بيان أهمية مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الخامس ) .

### مصطلحات الدراسة:

#### مهارات للأداء اللغوي الحياتي إجرائياً:

تمكن تلميذ الصف الخامس الابتدائي من ممارسة اللغة العربية بصورة صحيحة من خلال مجموعة السلوكيات المرتبطة بممارساته الحياتية ، والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ؛ ليكون فرداً إيجابياً ، وفعالاً ومؤهلاً لبناء مجتمعه والمشاركة فيه .

#### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- يمكن أن تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات الأداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي)
- ٢- الوقوف على مدى توافر مهارات الاداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .(الصف الخامس الابتدائي)

#### أسئلة الدراسة :

- السؤال الأول - ما مهارات الأداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟  
السؤال الثاني- ما مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

#### أهمية الدراسة:

- ١- قدمت هذه الدراسة قائمة لمهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يمكن ان تفيد واضعي المناهج حيث يمكنهم تضمينها مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.



أوضحت هذه الدراسة مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فيمكن أن تفيد معلمي اللغة العربية في تنميتها لدى تلاميذهم .

### حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:

- قائمة بمهارات الأداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طهطا الابتدائية المشتركة (مقر عمل الباحث) بإدارة طهطا التعليمية-محافظة سوهاج بلغ عددهم أربعين تلميذاً وتلميذة.
- اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

### منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للدراسة : المهارات الحياتية ، ومهارات الأداء اللغوي وأسس تنميته، وأهمتها في تدريس اللغة العربية ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.
- المنهج شبه التجريبي ؛ و ذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية ، وكذلك إجراء الدراسة التجريبية للدراسة المتمثلة في تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

### أدوات الدراسة :

- ١- قائمة بمهارات الأداء اللغوي الحياتي مناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢- اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### إجراءات الدراسة :

سارت الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية :

### -السؤال الأول :

- ما مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الخامس الابتدائي ) ؟
- مشكلة الدراسة أهميتها وخطة دراستها .

### تم اتباع الإجراءات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية .
- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت المهارات الحياتية .
- من خلال ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- تم عرض استبانة المهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لآراء السادة المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### السؤال الثاني :

- ما مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الخامس الابتدائي ) ؟
- الدراسات والبحوث السابقة حول مهارات الاداء اللغوي الحياتي .
- تم إعداد اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي، والذي يناسب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تم إجراء دراسة استطلاعية - لاختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتي- على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتأكد من مدي صدق ، وثبات الاختبار ، وزمن تطبيقه.
- في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية ، يتم إعداد الصورة النهائية للاختبار .
- تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة طهطا الابتدائية المشتركة بإدارة طهطا التعليمية - محافظة سوهاج.
- تم تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوي الحياتي على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تم تحليل البيانات إحصائياً و رصدها، واستخلاص النتائج وتفسيرها .
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

للإجابة على السؤال الاول من اسئلة الدراسة والذي ينص علي ما يلي :

- ما مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الخامس الابتدائي ) ؟ تم ما يلي:

**تعريف المهارات الحياتية :**

يعرفها (اللقاني ، وفارعة محمد ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٥) " بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء وأشخاص ومؤسسات".

كما يعرفها (على ، ٢٠٠١ ، ص ٢) بانها " أي عمل يقوم به التلاميذ في الحياة اليومية التي يتفاعلون فيها مع الأشياء المختلفة، وبالتالي فإن هذا التفاعل يحتاج من التلاميذ التمكن من مهارات أساسية قد يكون بعضها صفيًا والبعض الآخر لا صفيًا، ويعد اكتساب تلك المهارات الجانب العملي في حياة التلاميذ داخل بيئتهم المختلفة".

ويشير جايل جونيس Gail R. Jones (2000, P. 52) في تعريفه للمهارات الحياتية بانها " كل ما يمكن أن تقوم به المدرسة من أدوار لربط العلم بواقع الحياة والعمل".

وتؤكد ماري شوو بور كهارد، Mary Sue Burkhardt (2000, P 70) أن المهارات الحياتية هي " المعرفة الأساسية التي يكتسبها الفرد مدى الحياة، وكم المهارات الحياتية التي يؤديها والتي تمكنه من المشاركة المؤثرة في المجتمع".

ويبرز نورما باكير Norma Baker (2000, P. 10) أن المهارات الحياتية هي أدوات تمكن من الاتصال الفعال بالآخرين بالاستعانة بعدة وسائل منها :

القراءة ، الكتابة ، التحدث . ، الاستماع ، الرفض والمزح ، العزف والغناء.

**التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية :**

مجموعة السلوكيات المرتبطة بممارسات تلميذ الصف الخامس الابتدائي الحياتية ، والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ؛ ليكون فرداً إيجابياً ، وفعالاً و مؤهلاً لبناء مجتمعه والمشاركة فيه .

## تصنيف المهارات الحياتية :

وصنفت ( تغريد عمران وآخرين ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٤-١٦ ). المهارات الحياتية

إلى مهارات ذهنية، ومهارات عملية :

**المهارات الذهنية:** القراءة، الكتابة، لحساب، لتواصل، صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الأعمال، إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، إدارة مواقف الأزمات والكوارث، إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض، إدارة الوقت والجهد، إدارة اقتصاديات الفرد والأسرة، ممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير المبدع، ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات.

**المهارات العملية:** العناية الشخصية بأعضاء الجسم، العناية بالملبس، إعداد الملابس، إعداد الأطعمة، تناول الأطعمة، حفظ الأطعمة، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، استخدام الأثاث المنزلي، العناية بالأدوات والأجهزة المنزلية، اختيار المسكن، العناية بالأثاث المنزلي، استخدام المسكن، ترتيب وتنسيق المسكن، العناية بالمسكن، أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية، إجراء بعض الإسعافات الأولية، إعادة استخدام النفايات، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك.

كما أكد تقرير (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٩) على أن هناك عشر مهارات أساسية

تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهي:

◆ اتخاذ القرار Decision Making

◆ حل المشكلة Problem Solving

◆ التفكير الابداعي Creative Thinking

◆ مهارة التفكير الناقد Critical Thinking

◆ الاتصال الفعال Effective Communication

◆ العلاقات بين الشخصية Interpersonal Relation Ship

◆ الوعي بالذات Self Awareness

◆ التعاطف Empathy

◆ التعايش مع الانفعالات Coping With Emotions

◆ التعايش مع الضغوط Coping With Stress

كما قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠م ، ص ٦٥) التابع لوزارة التربية والتعليم تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في مهارات انفعالية وتشمل (ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، القدرة على مواكبة التغيير، تحمل الضغوط بأشكالها «سعة الصدر والتسامح» ، مهارات اجتماعية وتشمل (تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الجماعية ، اتخاذ القرارات السليمة ، احترام الذات ، القدرة على التفاوض والحوار ، القدرة على تكوين علاقات) ، مهارات عقلية وتشمل (القدرة على التفكير الناقد، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والإبداع ، القدرة على البحث والتجريب ، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات) .

وتوصل (فكري، ٢٠٠٧، ص ١٠٠) في دراسته إلى أن المهارات الحياتية تتمثل في مهارات : ممارسة أدوار المواطنة الصالحة ، والمحافظة على البيئة والتعامل معها ، المحافظة على الذات ، الاهتمام بالموروث الثقافي والاجتماعي ، البحث والتفكير وممارسته ، إدارة العمل ، التعاطف.

وصنف رضا هندی (٢٠٠٢، ٦٧) للمهارات الحياتية: إلى الوعي بمشاعر الآخرين واتخاذ القرار والتواصل الفعال وإدارة الوقت واستخدام المكتبة والقواميس والصحة العامة.

وفي دراسة قام بها (عبد الموجود وآخرون ، ٢٠٠٥ ) ضمن سلسلة بحوث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أشاروا إلى أن المهارات الحياتية اللازمة لطلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل تتمثل في: الوعي الاستهلاكي، والوعي الصحي، والوعي الاجتماعي، والوعي بالمواطنة، والوعي البيئي، والوعي بأساليب التفكير السليم، والوعي بالصحة الإيجابية.

أ.د. / أحمد سيد محمد إبراهيم  
مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها  
أ.د. / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحي محمد  
أ / أحمد أحمد أحمد السيد

وصنفت اللولو، وقشطة ((٢٠-٢٣) من نوفمبر، ٢٠٠٥، ص ٦٦٦) المهارات الحياتية إلى: مهارات التفكير وتحقيق الذات ومهارات الاتصال والتواصل والمهارات العلمية والتكنولوجية ومهارات العمل والمهارات الصحية.

وفي دراسة على الفهدة (٢٠٠٦) صنفت المهارات الحياتية إلى: اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، التفاوض والحوار، التخطيط السليم، التواصل الفعال، التسامح. وصنف (عبد المعطى ودعاء محمد، ٢٠٠٨، ص ٤٢) المهارات الحياتية إلى: المهارات الاجتماعية، المهارات المعرفية، مهارات التحكم الذاتي، مهارات المجارة الانفعالية، المهارات التبادلية الشخصية / مهارات التواصل).

### أهداف استخدام المهارات الحياتية فى تنمية الأداء اللغوى :

يهدف استخدام المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم فى :  
(الهاشل، ٦٨، ١٩٩٤-٩٣).

- تنمية بعض الخصائص الشخصية مثل: الاتصال، والتعاون مع الآخرين.
- تزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بتنمية أدائه اللغوى .
- اطلاعه على التقنيات الحديثة والمراجع العلمية فى البحث والتجريب لتنمية مهارة التعلم الذاتى.
- اكسابه اتجاهات ايجابية عن طريق إقامة علاقات اجتماعية طيبة، تنعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- اكسابه قدرة على التواصل من خلال النصوص اللغوى المختلفة.
- تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطق لتكوين التفكير العلمى .
- تجعل الفرد قادراً على إدراك التفاعل الصحى بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع ، ولذا فإن الفرد لايد أن تكون لديه مهارة الاتصال اللغوي لعرض أفكاره وآرائه بوضوح ، وهو يحتاج أيضاً الى عرض أفكاره كتابة، وكذلك لا بد أن يمتلك مهارة الاستماع والقراءة ، ومهارات أخرى أساسية ، وهذا كله يساعده على معايشة المجتمع والمشاركة فى أحداثه والتعامل مع كل المواقف التى تواجهها .

كما أن من العوامل التي تزيد من أهمية اللغة العربية في كونها تحقق الوظائف المتعددة للمدرسة ، فهي ليست مادة دراسية فحسب بل وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى ووسيلة الاتصال ، والنفاهم بين التلميذ ، وبينته ، وكذلك يعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلميذ سواء كان استماعاً ، أو تحدثاً ، أو قراءة ، أو كتابة كما أنها الوسيلة الأساسية لمواجهة كثير من المواقف الاجتماعية التي تتطلب استخدام الأداء اللغوي.(السنانسة ، درويش،٤٠،٢٥٠٤٢٥)

متاح <http://www.alukah.net/Social/0/31456>

كما يرى كثير من المتخصصين في المجال التربوي أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع ، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، ويتعايش معه ؛ حيث إنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع ، وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية ، والتفاعل مع مواقف الحياة (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ٥٤) ؛ وبالتالي فإن الأداء اللغوي يتأثر كثيراً بالخبرات الحياتية .

مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية ؛ فهي تحقق له التكيف الإيجابي مع الآخرين والنجاح في الحياة وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين.

#### - اعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

بعد أن تم عرض القائمة المبدئية للمهارات الحياتية على مجموعة من المحكمين وذلك من خلال الاستبانة المبدئية المعدة لهذا الغرض ، قام الباحث بإجراء التعديلات على القائمة المبدئية في ضوء آراء المحكمين و في ضوء الغرض النهائي للقائمة ؛ للوصول إلى قائمة نهائية لمهارات الاداء اللغوي الحياتي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ليلبغ عددها ( سبع مهارات حياتية رئيسة وتتبعها سبع وخمسون مهارة حياتية فرعية ) .

## - اعداد الصورة النهائية لاستبانة مهارات الاداء اللغوي الحياتي :

بعد أن تم عرض الاستبانة المبدئية للمهارات الحياتية وقائمة لمهارات الاداء اللغوي تم التوصل من خلالها لقائمة لمهارات الاداء اللغوي الحياتي لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية على مجموعة من المحكمين ،حيث أشار المحكمون إلى أن محتويات الاستبانة واضحة بشكل عام ومن السهل فهم ما تعنيه .

كما اتفق معظم المحكمون على الزيادة الكبيرة في الاداءات اللغوية التابعة لكل مهارة فرعية ، وأوصوا بضرورة اختصارها ، وعدم تكرارها من بعد الآخر ، وقد تم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للاستبانة كما تم حذف بعض الاداءات اللغوية ، نظرا لأنها تفوق مستوى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية مثل:

- يسترجع تسلسل أحداث قصة حكيته له في جملة أو جملتين .
- يتعرف المؤلف والمختلف من الحروف المسموعة
- يتحدث عن العلاقة بين المتناقضات اللغوية مثل: الأمل -اليأس ، و الخير - الشر.
- يذكر تعبيرات جديدة أثناء حكايته لقصة قام بتمثيلها.
- يغير طريقة الإلقاء من موقف لآخر

## كما اوصى بعض المحكمين بإضافة بعض الاداءات اللغوية - منها :

- يتكشف الأخطاء في نص مقروء .
- يستخرج الكلمات الجديدة ومرادفها ومضادها .
- تم إجراء التعديلات على الاستبانة المبدئية في ضوء آراء المحكمين ؛ للوصول إلى قائمة نهائية بالمهارات الرئيسة والفرعية و الاداءات اللغوية الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ليصبح عدد الاداءات اللغوية ثلاث و ثلاثون أداء لغوياً . كما يظهر في الجدول التالي ( ١ ) :



المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوت

مهارات الأداء اللغوي الحياتي الفرعية	مهارات الأداء اللغوي الحياتي
<p>١- يستنبط أهداف النص من المسموع .</p> <p>٢- يذكر عنوانا مناسباً للقصة التي تحكي له .</p> <p>٣- يتوصل إلى المعنى من الكلام المسموع.</p> <p>٤- يكمل القصة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهاية مرضية .</p> <p>٥- يصف الشخصيات التي ورد ذكرها في قصة حكيت له .</p> <p>٦- يصدر أحكاماً على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة له .</p> <p>٧- يدلل فيما استمع إليه على أهمية الثقة في الله و الأمل في الحياة</p> <p>٨- يستخلص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع .</p>	<p>أ-مهارات الأداء اللغوي الشفهية الحياتية ( الاستماع )</p>
<p>١- يستخدم الكلمات العربية الفصيحة المناسبة للمعنى للموضوع الذي يعطى له.</p> <p>٢- يتعرف على هدف المتحدث من خلال حديث يدار .</p> <p>٣- يقص قصة من خياله من خلال الصورة الموجودة أمامه.</p> <p>٤- يتحدث في الدرس بأسلوب أدبي إبداعي من خلال أنشطة الدرس المختلفة</p> <p>٥- ينطلق في التعبير عن أفكاره دون شعور بالخوف</p> <p>٦- يحدد الكلمة وضدها من خلال صور مثل: بعيد- قريب ، طويل- قصير ....</p> <p>٧- يستخدم الحلول الجديدة الممكنة بالأدلة والشواهد أثناء حديثه لحل مشكلة</p>	<p>ب-مهارات الأداء اللغوي الشفهية الحياتية (التحدث)</p>
<p>١. يفهم معنى الكلمة في سياقات مختلفة من خلال المعنى العام للنص</p> <p>٢. يتلو الآيات تلاوة صحيحة .</p> <p>٣. يقرأ الكلمات ، الجمل ، العبارات الصحيحة المعبرة عن المضمون</p> <p>٤. يستخرج الكلمات الجديدة ومرادفها ومضادها</p> <p>٥. يوضح مظاهر الجمال في نص يقرأه</p> <p>٦. يحدد الفكر الرئيسية والفرعية في النص المقروء</p> <p>٧. يتكثف الأخطاء في نص مقروء</p> <p>٨. يبدي رأيه في شخصيات قصة قرأها</p> <p>٩. يحدد إعجابه بنص شعري أو نثري قرأه من حيث الفكرة</p> <p>١٠. يميز الحقيقة من الخيال فيما يقرأ</p>	<p>ج- مهارات الأداء اللغوي القراءة الحياتية</p>
<p>١- يركز على العناصر الرئيسية لتكوين موضوع متكامل باستيفاء أفكاره الرئيسية والفرعية.</p> <p>٢- يحرص عند عرض التلخيص أن يكون بأسلوب الملخص لا بأسلوب الكاتب</p> <p>٣- يكتب برقيات متنوعة مراعي عناصر كتابة البرقية</p> <p>٤- يكتب الكلمات المصطلح على كتابتها بملاحظة ما يحذف أو يزداد عليها</p> <p>٥- يطبق بعض قواعد الإملاء عند كتابة نص مملئ عليه يحوى كلمات بها همزات</p> <p>٦- يكتب بعض الجمل بخطى الرقعة والنسخ .</p> <p>٧- يكتب كلمة للإذاعة المدرسية عن لموضوعات متنوعة</p> <p>٨- يستوعب بدقة مضمون الموضوع الذي يتناوله .</p>	<p>د- تابع مهارات الأداء اللغوي الكتابي الحياتي</p>

أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم  
أ.د / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحي محمد  
أ / أحمد أحمد السيد

## للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما يلي :

ما مدي توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية  
( الصف الخامس الابتدائي) ؟

### ■ مفهوم الأداء اللغوي:

يعرف مفهوم الاداء اللغوي : في لسان العرب انه : أدّى الشيء: أوصله، والاسم: الأداء، يقال: فلان أحسن أداءً، وأدّى دَيْنَهُ تأديَةً، أي قضاها، ويقال: أدّى فلان ما عليه أداءً وتأديَةً. (بن منظور الإفريقي، ١٩٩٠، ٢٦)

الأداء اللغوي في الاصطلاح : هو كل ما يصدر عن الإنسان من كلام يتواصل به مع غيره من بني جنسه؛ لقضاء حاجة من حاجاته الحياتية سواء أكان هذا الكلام منطوقاً أم مكتوباً. (عبد الصمد، ٢٠٠٢، ٦٠)

كما يعرف أيضاً بأنه قدرة الطالب على ممارسة اللغة في مواقف التواصل إنتاجاً وتلقياً؛ للتأثير أو التعبير عن الذات عن طريق فنون اللغة ومهاراتها (إرسالاً واستقبالاً)، ويمكن الاستدلال على هذه القدرة عن طريق ممارسة الطالب اللغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً، في مواقف وظيفية تقيسها مقاييس الأداء اللغوي للمهارات اللغوية. (عبد النبي، ١٩٩٨، ١٥٥)

### ■ العوامل التي تؤثر في تعلم واكتساب مهارات الأداء اللغوي :

يأتي الأداء اللغوي الجيد من التدريب على ممارسة أنشطة اللغة في مواقف حياتية مختلفة ، وهذا يتطلب توفير بيئة لغوية سليمة يتوافر فيها عوامل تساعد في اكتساب اللغة وممارسة أنشطتها المتمثلة في مهارات الأداء اللغوي - بشكل مناسب .

ومن العوامل التي تساعد في اكتساب مهارات الأداء اللغوي بشكل مناسب ما يلي:

- ✓ ان يتمتع المتعلم بسلامة أجهزة الكلام والسمع والإبصار.
- ✓ بيئة اجتماعية تساعد المتعلم على اكتساب وتعلم اللغة وأنشطتها.
- ✓ مستوى للنمو العقلي قائم على الفهم وإدراك العلاقات وتوقع النتائج والتذكر والممارسة لما يسمعه الفرد أو يتكلم به أو يقرؤه أو يكتبه في مواقف الحياة المختلفة .

وقد حدد (علوان، ١٩٩٥، ٦٠ - ٦٣) بعض العوامل التي تؤثر في مهارات الاداء اللغوي ، ومنها:

✓ يؤثر النوع فالبنات أسرع من الولد في اكتساب ونمو اللغة ومهاراتها وأنشطتها وإن كان ذلك يتوقف على استعداد كل منها والبيئة الثقافية واللغوية المحيطة به وعدد الأبناء في الأسرة.

✓ يساعد الذكاء المرتفع في اكتساب ونمو اللغة ، فاللغة تعتبر مظهرًا من مظاهر القدرة العقلية العامة.

✓ التكوين النفسي : الرغبة في اكتساب وتعلم اللغة وأنشطتها والاستعداد لممارسة اللغة بشكل صحيح قدر الإمكان.

بالإضافة الى وسائل الإعلام ولغة الكبار وطريقة نطقهم والاضطرابات الانفعالية والاجتماعية التي يواجهها المتعلم في البيت والمدرسة.

وبذلك فاللغة متمثلة في مهارات الاداء اللغوي لا تُكتسب ولا تُمارس في فراغ وما هي إلا وسيلة للتفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار بين الأفراد وعلى قدر استخدامها في مواقف حياتية يكون اكتسابها وإتقانها. (السعادات وآخرون، ١٩٩٥، ١٨٦ - ١٨٧) .

وممارسة اللغة وإتقانها وأدائها بشكل جيد يتطلب العديد من العوامل التي يمكن إجمالها فيما يلي: (موسى ، ٢٠٠٥ ، ١٠٨ - ١٠٩)

✓ الممارسة والتكرار للكلام بمختلف أنشطته وأشكاله وأوضاعه الممكنة ، واستغلال كل الفرص التي تسمح بها الإمكانيات الفردية الخاصة ، وظروف الحياة الاجتماعية لتنفيذ هذه الممارسة ، وإذا كانت الممارسة ، والتكرار الهادف تجعل المعلومات حاضرة مترابطة سهلة الاسترجاع فإن الممارسة اللغوية بكل ما يتعلق بها من قواعد النظم ومفرداتٍ وتراكيبٍ وأساليبٍ على درجة كبيرة من الأهمية في تنمية الأداء اللغوي في مواقف لغوية حيوية تشمل: التخاطب والحوار، وحسن الاستماع والإنصات، وممارسة القراءة، والكتابة، بحيث يتم ذلك بممارسة وتكرار هادف بدلاً من التكرار الآلي.

✓ التوجيه؛ فتوجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم وتبصيرهم بنواحي القوة والضعف في أدائهم اللغوي وتعريفهم بأفضل الأساليب وأنجحها؛ لإنجاز الأداء اللغوي من العوامل المعينة على تنمية الأداء اللغوي الجيد.

✓ القدوة الحسنة تساعد في اكتساب وتعلم اللغة ، ومهاراتها ، وأنشطتها ، وأن يشاهد المتعلمون من يتقنون اللغة سواء من زملائهم ، أو من معلمهم ، أو من خلال لغة مسجلة؛ وذلك لما للقدوة الحسنة من أثر كبير في المحاكاة والتقليد .

✓ التشجيع والتعزيز يؤديان إلى تقدم ملموس في اكتساب اللغة ومهاراتها وأنشطتها فإذا ما تكرر الأداء وأصبح كفاءة لغوية لدى المتعلم ، تمكن المتعلم من أن يقوم به بسهولة ويسر .

من كل ما سبق يتبين ضرورة توافر بيئة لغوية جيدة للمتعلم لاكتساب وتعلم اللغة ومهاراتها وأنشطتها- أنشطة وأداءات المهارات اللغوية- بما في ذلك من الاهتمام بالصحة العامة للمتعلم، والاهتمام بالوسط الاجتماعي والثقافي المحيط بالمتعلم، والاهتمام بتوافر القدوة اللغوية الحسنة متمثلة في الأب والأم والمعلم والزملاء، بالإضافة إلى ضرورة توجيه المتعلم إلى أخطائه وتصحيحها؛ حتى لا تثبت لديه العادات اللغوية الخاطئة، وتشجيع المتعلم على ممارسة اللغة وأنشطتها وتكرارها؛ حتى يصل في أدائها إلى درجة الإتقان والمهارة.

#### - اعداد الصورة النهائية لاختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي :

وتم إجراء التعديلات اللازمة استرشادا بآراء المحكمين ، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من ثلاث وثلاثون سؤالاً موزعة على مهارات الأداء اللغوي الحياتي التي يشتمل عليها الاختبار .

#### الإجراءات التجريبية للدراسة :

#### أ - تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي :

تم تطبيق اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الأسبوع الاول من شهر أكتوبر ٢٠١٥ م .

ب – تصحيح ورصد درجات تطبيق الاختبار :

تم تصحيح الاختبار من الدرجة الكلية ١٢٠ موزعة على المهارات فكانت درجة الخاصة بأسئلة كل مهارة هي (٣٠) درجة ثم تم رصد درجات التطبيق .  
د – نتائج الدراسة :

قام الباحث بما يلي :

رصد نتائج درجات تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجموعة الدراسة.

أ – نتائج تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي :

وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفر عنها تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي على مجموعة الدراسة حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي ، لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة على اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي وذلك لمعرفة مدى توفر تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . ، ويتضح ذلك من الجدول (١) التالي :

جدول ( ١ )

المتوسط الحسابي في تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي

م	مهارات الأداء اللغوي	المتوسط الحسابي
١	مهارات الاستماع الدرجة (٣٠)	٦,٥٨
٢	مهارات التحدث الدرجة (٣٠)	٦,٢
٣	مهارات القراءة الدرجة (٣٠)	٦,٢٣
٤	مهارات الكتابة الدرجة (٣٠)	٥,٤٨
	الاختبار ككل الدرجة (١٢٠)	٢٤,٤٨

يتضح من جدول ( ٢ ) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة في اختبار مهارات الأداء اللغوي الحياتي كل مهاره على حدة على التوالي هي مهارات الاستماع (٦,٥٨) ، مهارات التحدث ( ٦,٢ ) ، مهارات القراءة (٦,٢٣) ، مهارات الكتابة (٥,٤٨) وفي الاختبار ككل ( ٢٤,٤٨ ) وهذا يدل على عدم توافر مهارات الأداء اللغوي الحياتي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمستوى مناسب.

مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها  
أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم  
أ.د / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحى محمد  
أ / أحمد أحمد السيد

---

كما اظهرت النتائج عدم توفر مهارات فرعية كثيرة في أداء التلاميذ ولم يستطيعوا ممارستها . منها مهارات الاستماع :

- يستخلص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع .
- يكمل القصة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهاية مرضية .
- يدلل فيما استمع إليه على أهمية الثقة في الله والأمل في الحياة
- يصدر أحكاماً على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة له .

### ومن مهارات التحدث :

- يستخدم الحلول الجديدة الممكنة بالأدلة والشواهد أثناء حديثه لحل مشكلة
- يتحدث فى الدرس بأسلوب أدبي إبداعى من خلال أنشطة الدرس المختلفة

### ومن مهارات القراءة

- يبدي رأيه فى شخصيات قصة قرأها
- يميز الحقيقة من الخيال فيما يقرأ
- يحدد إعجابه بنص شعري أو نثري قرأه من حيث الفكرة

### مهارات الكتابة

- يكتب الكلمات المصطلح على كتابتها بملاحظة ما يحذف أو يزداد عليها.

### توصيات الدراسة :

١. توصلت الدراسة الى قائمة لمهارات الاداء اللغوى الحياتى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذا توصى الدراسة بان يمكن الاستفادة من هذه القائمة في صفوف تعليمية اخرى .

٢. توصلت الدراسة الى اختبار مهارات الاداء اللغوى الحياتي لذا توصى بانه يمكن الاستفادة منه في سنوات دراسية اخرى .

### بحوث مستقبلية مقترحة :

- ١- مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ٢- مهارات التفكير الابداعي ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٣- مهارات الاداء اللغوى الحياتى ومدى توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى الاحتياجات الخاصة.

مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها  
أ.د. / أحمد سيد محمد إبراهيم  
أ.د. / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحي محمد  
أ / أحمد أحمد السيد

## المراجع:

- الهائل، سعد جاسم ، (١٩٩٤) ، " دراسة لآراء مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة حول  
مدي تحقق أهداف التربية الحياتية، مجلة دراسات ( السلسلة أ: العلوم  
الإنسانية ) ،الجامعة الأردنية ، عمان الأردن ، مجلد ٢١ أ عدد ١  
شباط ، ص ص ٦٨-٩٣ .
- إبراهيم ، عاصم ( ٢٠١٠ ) ، " فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية التحصيل  
المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف  
الخامس الابتدائى " المجلة التربوية ( جامعة سوهاج )، العدد الثامن  
والعشرون ، ص ص ٣٣٧ - ٣٨٥ .
- آل الفهدة ، علي محمد علي ، ( ٢٠٠٦ ) ، فاعلية استخدام مدخل مسرحية المناهج في  
تدريس مادة التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ  
الصف الأول المتوسط بمدينة أبها، رسالة ماجستير\_، كلية التربية،  
جامعة الملك خالد، .
- بخيت ، خديجة أحمد السيد ، (٢٠٠٠) ، فعالية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات  
الحياتية : دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان ،  
المؤتمر القومى السابع ، مركز التطوير الجامعى .
- البرى ، قاسم ( ٢٠١١ ) " أثر استخدام الألعاب اللغوية فى منهاج اللغة العربية فى تنمية  
الانماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية " ، المجلة الأردن في  
العلوم التربوية ، مجلد ٧ - العدد ١ ، ص ص ١٤-٢٣ .
- البلهان ، عيسى محمد، ( ٢٠٠٨ م ) " أثر استخدام استراتيجية اللعب فى تنمية الأداء اللغوى  
للأطفال ذوى الإعاقة القابلين للتعلم " مؤسسة الكويت للتقدم العلمى -  
جامعة الكويت .
- الحديبي ، على عبد المحسن عبد التواب ، (٢٠٠٨) ، " فاعلية برنامج قائم على معايير  
تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية فى تنمية المهارات الحياتية اللازمة  
للناطقين بلغات أخرى " ، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة أسيوط .



- الخشان، إبراهيم بن علي ، (١٤٢٤) اكتساب التراكيب اللغوية لدى طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، رسالة الماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - معهد تعليم اللغة العربية .
- درويش ، داود ، الشعور بالمسؤولية وغرس روح الاحترام كقيمة تربوية أحد أساليب تنمية الإبداع لدى الطفل ، ورقة عمل مقدم للجمعية الفلسطينية للعلوم التربوية والنفسية .
- السنانة ، عبد الرحمن إبراهيم، ( ١٤٢٥ ) ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط٣ ، الاردن ، دار يزيد .
- الصديق ، عبد الله عمر ، (٢٠٠٨) ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل ، القاهرة ، دار العالمية للنشر والتوزيع .
- الصوفى ، عزة ( ١٤٢٥ ) ، مشكلة الإملاء في الصفوف التأسيسية الأولى في المدارس النموذجية " ، دراسة مسحية ، وزارة التربية والتعليم ، الإمارات العربية المتحدة .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، مناع ، محمد السيد (٢٠٠٠) ، تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- طعيمة ، رشدي أحمد ، (١٩٩٨) ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - تقويمها ، القاهرة ، دارا لفكر العربي .
- طيبي ، سناء ، أخرون ، ( ١٤٢٦ ) ، مدي اتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها " ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني والعشرون ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ص ص ٤٥-٦٤ .
- عبد الحفيظ ، فايز فكري ، (٢٠٠٧) ، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التربية الحياتية البيئية لتنمية بعض مهاراتها والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا .

أ.د / أحمد سيد محمد إبراهيم  
مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها  
أ.د / عبدالرازق مختار محمود  
د / عبد الرحيم فتحى محمد  
أ / أحمد أحمد السيد

- عبد الفتاح ، فاطمة مصطفى ، (٢٠٠٠) ، "فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد الفتاح ، هبة الله حلمي، (٢٠٠٣)، " تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ".رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد المعطى ، أحمد حسين ، ومصطفى ، دعاء محمد ، (٢٠٠٨) ، المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب.
- عبد الموجود ، محمد عزت، وآخرون، (٢٠٠٥) ، تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، القاهرة ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- العبيدى ، على محمد عبود ( ٢٠١٣ م ) ، " أسباب تبنى مستوى القراءة والكتابة فى المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين فى محافظة بغداد فى العراق ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، ص ص ١٠٧-١٤٤.
- على ، رقية محمود أحمد،(٢٠٠٨) "برنامج مقترح فى اللغة المكتوبة لعلاج الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه-كلية التربية - جامعة جنوب الوادي.
- على ، محمود على عامر ، (٢٠٠١) ، " الاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج الجغرافيا فى إطار المهارات الحياتية، القاهرة: المجلس الأعلى للجامعات.
- عمران ، تغريد ، والشناوي ، رجاء ، وصبحي ، عفاف ، (٢٠٠١) ، المهارات الحياتية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ،٠
- عوض ،أحمد عبده (٢٠١٢) " فعالية استراتيجية مقترحة فى علاج التبنى القرائى والكتابى والتحصيلى فى اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى "

- غازي ، إبراهيم توفيق، (٢٠٠٢م) ، "العصف الذهني فى تدريس المهارات الحياتية والبيئة لتنمية مهارات طرح الأسئلة ، المؤتمر العلمي السادس، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ص ص ٢٠٧-٢٢٦ .
- فايز ، عثمانة محمد ، ( ٢٠١٠ ) " مظاهر الضعف اللغوى وأسبابه لدى طلبة من وجهة نظر المعلمين فى منطقة المثلث الشمالى) لواء حيفا، - كلية التربية- جامعة إىرموك .
- قناوي ، شاكر عبد العظيم محمد ، صلاح ، سمير يونس : الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة العربية مدى إدراكه وممارسته لها فى ضوء بعض المتغيرات ،" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧٠، مايو ٢٠٠١، ص ص ١٥٢ - ١٧٤ .
- اللولو ، فتحية صبحي سالم ، ( ٢٠٠٥ ) ، المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٣ من (٢٠-٢٣) من نوفمبر .
- مباح فى <http://www.alukah.net/Social/0/31456>
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٩) ،"المعجم الوجيز" ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محمد ، عمرو كمال أحمد ( ٢٠٠٩ ) " فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "رسالة ماجستير- كلية التربية - جامعة أسيوط .
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، (٢٠٠٠) ، القضايا والمفاهيم المعاصرة فى المناهج الدراسية: العولمة والتربية من أجل السلام والمهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم، مطابع الأهرام.
- مسعود ، رضا هدى جمعة. ، (٢٠٠٢) ، " فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" . بحث ترقية . كلية تربية بنها، جامعة الزقازيق .

- Bake ، Norma J. r ، (2000). **Understanding of Basic Life Skills**, Theories and Priciples.
- Bake ، Norma J. r ، (2000). **Understanding of Basic Life Skills**, Theories and Priciples.
- Burkhardt. Mary Sue. (2000). **Corcers With Children Work Based Learning Monticello**, Indiana, .
- Burkhardt. Mary Sue. (2000). **Corcers With Children Work Based Learning Monticello**, Indiana, .
- Fan Theylme, (2001) Real Learning. Real Results, plato Learning. Lnc, the Eric Database, , PP. 25-57.
- Gamble. Baxter (2006) ." teaching life skills for student for student success" , 2 p, Available at :**Eric/ journal articles/**
- Jones . Gail R .( 2000) . Classroom Ideas for Life Skills, Washington, DC.
- Jones . Gail R .( 2000). Classroom Ideas for Life Skills, Washington, DC.
- Snid Kolard, (2000) **Planning Curriculum in Social Studies**, Department of Public, U.S.

- World Health Organization Department Of Mental Health, (1999)  
**Partners in Life Skills Education Conclusions from  
A United Nations Inter-Agency Meeting** , Geneva,  
World Health Organization ,Department Of Mental  
Health.
- World Health Organization Department Of Mental Health, (1999)  
**Partners in Life Skills Education Conclusions from  
A United Nations Inter-Agency Meeting** , Geneva,  
World Health Organization ,Department Of Mental  
Health.